

ورقة عمل بعنوان

دور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبة الجامعات

The role of student activities in developing innovative
and creative thinking among university students

إعداد وتقديم

الأستاذ الدكتور / مدحت محمد أبو النصر

استاذ تنمية وتنظيم المجتمع

ورئيس قسم المجالات (سابقا) بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

رئيس لجنة ترقية الأساتذة قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات

دكتوراه من جامعة ويلز ببريطانيا

دكتوراه فخرية من المجلس العلمي لعلماء ومبدي مصر والعرب

أستاذ زائر بجامعة CWR بالولايات المتحدة الأمريكية

دور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري

لدى طلبة الجامعات

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة :

الأنشطة الطلابية مطلب ملح لكل طالب، حيث أنها مصدر هام لصفل الشخصية، وتنمية القدرات ، واكتشاف المواهب، وإظهار الميول ، وشغل أوقات الفراغ في أمور وأشياء مفيدة لهم وللجامعة وللمجتمع ككل... ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبة الجامعات. وهل هناك علاقة بين هذه الأنشطة وهذا النوع من التفكير ؟ وما نوع هذه العلاقة ؟ ودرجة هذه العلاقة ؟

وتمثلت أهداف البحث في :

- ١- توضيح مفهوم الأنشطة الطلابية من حيث : التعريف والأهداف والأهمية وعوامل النجاح.
- ٢- توضيح مفهوم التفكير الابداعي والابتكاري وخصائصه وأبعاده ومهاراته.
- ٣- تقديم تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبة الجامعات.

والبحث من نمط البحوث النظرية المكتتبية الوصفية ، وتم تقديم اطار نظري لموضوع البحث ، ومسح لبعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة والتعليق عليها.

ومن أهم نتائج البحث :

- ١- الأنشطة الطلابية لها دور رئيس في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبة الجامعات.

٢- العلاقة بين الأنشطة الطلابية والتفكير الابداعي والابتكاري علاقة مباشرة وقوية وإيجابية وطردية.

ومن أهم توصيات البحث :

- ١- ضرورة زيادة الاهتمام بالأنشطة الطلابية في الجامعات ، وخاصة الأنشطة التي تساهم في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي الطلبة.
- ٢- ضرورة زيادة العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات ، وحسن تدريبهم.
- ٣- زيادة التمويل المخصص للأنشطة الطلابية.
- ٤- ضرورة أن يكون للأنشطة الطلابية درجات تحسب ضمن مجموع الطلبة.

الكلمات المفتاحية :

الأنشطة الطلابية ، التفكير الابداعي ، التفكير الابتكاري.

The role of student activities in developing innovative and creative thinking among university students

BY

Prof. Dr. Medhat Mohamed Abo El-Nasr

Professor of Community Organization and Fields

Faculty of Social Work - Helwan University

Chairman of the Committee for the Promotion of Professors, the Social Work Sector, at the Supreme Council of Universities

PhD from the University of Wales, UK

Abstract

Student activities are an urgent requirement for every student, as they are an important source of personal refinement, capacity development,

talent discovery, showing inclinations, and occupying leisure time in matters and things that are useful to them, the university and society as a whole...

The research problem was determining the role of student activities in developing innovative and creative thinking among university students. Is there a relationship between these activities and this kind of thinking? And what kind of relationship is this? And the degree of this relationship?

The research aims were :

- ١- Clarifying the concept of student activities in terms of: definition, objectives, importance and success factors.
- ٢- Clarifying the concept of innovative and creative thinking, its characteristics, dimensions and skills.
- ٣- Presenting a proposed vision for the role of student activities in developing innovative and creative thinking among university students.

The research was a theoretical, library and descriptive research style, and a theoretical framework for the research topic was presented, and a survey of some related previous research studies were presented and commented on.

The most important research results:

- ١- Student activities have a major role in developing innovative and creative thinking among university students.
- ٢- The relationship between student activities and innovative and creative thinking is a direct, strong, and positive relationship.

The most important recommendations of the research:

- ١- The need to increase interest in student activities in universities, especially activities that contribute to the development of innovative and creative thinking among students.
- ٢- The necessity of increasing the employees in the youth welfare departments in the universities, and providing them with proper and good training.
- ٣- Increasing the funding allocated to student activities.

٤- It is necessary that the student activities have grades that are calculated within the total number of students.

key words:

Student activities, innovative thinking, creative thinking,

مقدمة :

يقاس تقدم الدول بعدة مؤشرات منها درجة اهتمامها بالموارد البشرية Human Resources التي تمتلكها، وبإيمانها بأهمية تعليم Education وتدريب Training وتنمية Development هذه الموارد. ويمثل التلاميذ والطلاب الذين يتلقون تعليمهم في المؤسسات التعليمية Educational Institutions في المدارس والمعاهد والجامعات . شريحة هامة جداً في هذه الموارد. مما يؤكد ضرورة وأهمية رعاية هذه الفئات من خلال تقديم خدمات تعليمية على مستوى عالي من الجودة Quality، وكذلك من خلال توفير الأنشطة الطلابية Students Activities المناسبة والتي تلبي الحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية والترفيهية للتلاميذ والطلاب.

لقد أكدت جميع الأديان السماوية على ضرور وأهمية رعاية النشء والشباب Youth/ Young People لحمايتهم من المشكلات وعدم الوقوع فريسة للفراغ والانحراف.. فعلى سبيل المثال فإن النشء والشباب يعتبروا نصف الحاضر وكل المستقبل، وهما القوة والثروة الحقيقيتين لأي مجتمع . والنشء والشباب هما أكثر الفئات العمرية حيوية ونشاطاً وقدرة على النشاط والعمل والإنتاج ، ولذلك فهم طاقة كبرى يجب المحافظة عليها واستثمارها بطريقة سليمة تكفل لهذه الشريحة البشرية الهامة المساهمة الإيجابية في جميع مجالات التنمية.

وتكمن أهمية النشء والشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله من مصدرا للتجديد والتغيير من خلال المشاركة في مسئولية تحقيق أهداف المجتمع ، ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب Youth Care وتقديم الخدمات المتكاملة له من خلال كافة الأجهزة والمؤسسات التي توفر له تلك الرعاية بتعاون كل المهن المعنية بهذا المجال (مدحت أبو النصر : ٢٠٠٨).

وتؤكد فلسفة إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management في المجال التعليمي على ضرورة استعادة المدرسة والجامعة لدورهما التربوي والاجتماعي ، بجانب دورهما التعليمي . أيضا تؤكد هذه

الفلسفة علي أهمية تحسين قدرات المعلم وعضو هيئة التدريس وتدريبهما علي العمل الفرقي مع التخصصات المهنية الأخرى.

كذلك من مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي ضرورة تطوير المناهج التعليمية لتواكب المتغيرات الحديثة في عالمنا المعاصر ، والاهتمام بشكل حقيقي وفعلي بالاطلالية بالدرجة التي توازي أهميتها... (مدحت أبو النصر : ٢٠٠٩).

الأنشطة الطلابية مطلب ملح لكل طالب، حيث أنها مصدر هام لصفل الشخصية، وتنمية القدرات ، واكتشاف المواهب، وإظهار الميول ، وشغل أوقات الفراغ في أمور وأشياء مفيدة لهم وللجامعة وللمجتمع ككل... ولذلك تطرح في كل مدرسة ومعهد وكلية كل عام دراسي مجالات عديدة من الأنشطة تشمل الأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية على أسس من الدين الصحيح، والحس الوطني، والتخطيط السليم، لينهل منها عدد لا بأس منه من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعة، وذلك من أجل استثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع، وصل مواهبهم، وإبراز جهودهم، وإظهار مهاراتهم، وبناء شخصياتهم، حتى يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع (مدحت أبو النصر : ٢٠١٣ ؛ ٢٠٢١).

أخيرا تعتبر الأنشطة الطلابية منظومة متكاملة Integrated System من الأنشطة Activities والبرامج Programs والجماعات Groups الاجتماعية والتربوية والفنية والرياضية والترفيهية والسياسية والاقتصادية والمتاحة للطلبة حسب رغباتهم وميولهم وقدراتهم لتنمية معارفهم ومهاراتهم وشغل أوقات فراغهم.

أيضا فإن الأنشطة الطلابية يمكن أن تلعب دور رئيسي في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري Innovative & Creative Thinking لدي النشء والشباب ومنهم التلاميذ في المدارس والطلبة في الجامعات ، نظرا لكونها توفر الفرص والمناخ والأدوات والأنشطة التي تساهم في تنمية التفكير والقراءة والملاحظة وحب الاستطلاع والاستكشاف والتجريب ... (Tom Douglass : ١٩٨٣ ؛ Sheila et.al. & Curran : ٢٠١٣ ؛ مدحت أبو النصر : ٢٠٢١).

وهناك بعض البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلي ذلك سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، منها علي سبيل المثال : دراسة عامر محمد العسيري وريا عامر الجابري (٢٠٠٤) ؛ ودراسة مصطفى محمود حوامده (٢٠٠٦) ؛ ودراسة عفاف محمد توفيق (٢٠٠٨) ؛ و دراسة ايرين ماسون Erin Massoni (٢٠١١) ؛ ودراسة نايف محمود سلامه (٢٠١٢) ؛ ودراسة نوف جار الله الياامي وعرين عبد القادر المجالي (٢٠١٤) ؛ ودراسة عاشور أحمد عمري (٢٠٢٠) ؛ ودراسة علي يحيي ناصف (٢٠٢٠) ؛

ودراسة الوليد محمد وسميرة محمد (٢٠٢٢) ،... وسيتم رصد مثل هذه البحوث والدراسات لاحقا في البحث الحالي.

ولقد وُجد أن أكثر البحوث والدراسات السابقة أهتمت بالأنشطة المدرسية في المدارس وكيف أنها تساهم في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي التلاميذ ، بينما قلة منها هو الذي اهتم بدور الأنشطة الطلابية في الجامعات في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي الطلبة. وفي ضوء ذلك فإنه يمكن القول بأننا في حاجة إلي مزيد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي وتساؤلاته في إلقاء الضوء علي دور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي طلبة الجامعات. وهل هناك علاقة بين هذه الأنشطة وهذا النوع من التفكير ؟ وما نوع هذه العلاقة ؟ ودرجة هذه العلاقة ؟

أهداف البحث :

البحث الحالي يهدف إلي تحقيق الأهداف التالية :

- ١- توضيح مفهوم الأنشطة الطلابية وأهدافها وأهميتها وأنشطتها وعوامل نجاحها.
- ٢- توضيح مفهوم التفكير الابداعي والابتكاري وخصائصه وأبعاده ومهاراته.
- ٣- رصد للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي التلاميذ والطلبة.
- ٤- تقديم تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي طلبة الجامعات.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في التالي :

- ١- حازه الميدان الاجتماعي والتربوي في الوطن العربي لمثل هذه البحوث والدراسات.

٢- قلة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي طلبة الجامعات.

٣- البحث الحالي جاء استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات التي أكدت على ضرورة مدارس موضوع رعاية الموهوبين وأهمية تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدي التلاميذ والطلبة في المؤسسات التعليمية بما فيهم الجامعات.

٤- زيادة الحاجة في الوقت الراهن إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوع الإبداع والابتكار كمطلب لمعايير الجودة والاعتماد في مختلف المؤسسات التعليمية بما فيهم الجامعات.

منهجية البحث :

البحث من نمط البحوث النظرية المكتبية الوصفية ، وسيتم تقديم اطار نظري لموضوع البحث ، ومسح لبعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة والتعليق عليها.

تعريف الأنشطة الطلابية :

في البداية هناك تسميات عديدة مكافأة لمفهوم الأنشطة الطلابية Student Activities منها : الأنشطة اللاصفية والأنشطة غير الصفية والأنشطة اللامنهجية والأنشطة الحرة والأنشطة التربوية والأنشطة المدرسية والخدمات الطلابية وخدمات رعاية الشباب ، وكلها لها نفس المعني تقريبا وتشرح معني الأنشطة الطلابية وتحدد بعض خصائصها.

ومن تعريفات الأنشطة الطلابية ، نذكر التالي :

١- تعريف م. دونيلسون M. Donnellson (١٩٩٠) : الأنشطة الطلابية هي تلك البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية لطلابها وذلك بهدف المساهمة في إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم.

٢- تعريف محمد الطريف (١٩٩٢) : الأنشطة الطلابية هي تلك البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب اختياريًا بدافع ذاتي لتحقيق الرضا الشخصي ويهدف نمو الفرد والجماعة تحقيق الأهداف الاجتماعية المرغوبة.

٣- تعريف منال فاروق (٢٠٠٤) : الأنشطة الطلابية هي تلك البرامج التي يمارسها الطلاب باختيارهم نتيجة انضمامهم لجماعات النشاط المتاحة بالمؤسسات التعليمية (الجامعة/المعهد) حيث تساهم تلك البرامج في تنمية المعلومات والمهارات والخبرات كما تتيح للطلاب الفرص في إشباع احتياجاتهم وتدعيم علاقتهم بالآخرين.

- ٤- تعريف جواهر أحمد (٢٠٠٦) : الأنشطة الطلابية هي تلك الأنشطة المتعددة التي تساهم في إعداد الطلاب تربوياً واجتماعياً وثقافياً ورياضياً، وفي ترسيخ المبادئ والقيم الإسلامية في نفوسهم، وتوفير أسباب الراحة والاستقرار النفسى، بما يساعد الطلاب على التفوق العلمى والتحلى بأخلاق ديننا الحنيف، وذلك تحت إشراف متخصصين فى مختلف المجالات.
- ٥- تعريف عصام توفيق (٢٠٠٨) : الأنشطة الطلابية هي تلك البرامج المخططة التي تهتم بالطالب وما يبذله من جهد في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته ، بحيث يساعد ذلك في إثراء خبراته ، وإكسابه مهارات معينة ، واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصيته من جميع جوانبها ، بما يخدم مطالبه ومتطلبات تقدم المجتمع وتنميته.
- ٦- تعريف عادل جوهر وماجدي محفوظ (٢٠٠٨) الأنشطة الطلابية بأنها ذلك الجهد المنظم الذي يقوم به الطلاب ويتوافق مع إهتماماتهم ورغباتهم لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وتحقيق مصالحهم بغرض تطوير الشخصية وتكاملها .

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الأنشطة الطلابية بأنها أنواع النشاط والسلوك الحر المنظم ، الذى يمارسه الطلبة خارج حجرات الدراسة ، تحت إشراف مهني ، والذي يساهم فى إشباع حاجات الطلبة وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم وشغل أوقات فراغهم بطريقة سليمة ومفيدة (مدحت أبو النصر : ٢٠٠٨ ؛ ٢٠٠٩ ؛ ٢٠١٣ ؛ ٢٠١٩).

أهداف الأنشطة الطلابية :

أشارت دراسة درية السيد (٢٠٠٤) إلى أن الأنشطة الطلابية لها أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها ،ومن أهم هذه الأهداف إشباع الميول والاهتمام لدى الطلاب وتنمية الأسلوب الديمقراطي، واحترام الفروق الفردية بين المتعلمين، وحل المشكلات التي تواجههم في الحياة...

وأثبتت دراسة سودريبرج جولاي Soderberg July (١٩٩٧) إلى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية يؤدي الى تنمية سمات القيادة الطلابية لدى الطلبة واتاحة الفرصة لهم لممارسة هذه القيادة.

وتوصلت دراسة فهمه لبيب (١٩٩٨) إلى أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في تنمية القيم الدينية والاجتماعية والسياسية الهامة في الحياة لدى الطلاب الذين يمارسون هذه الأنشطة.

وكما هو واضح أن الأنشطة الطلابية تعد وسيلة لتحقيق كثير من الأهداف النفسية والاجتماعية والتربوية والفنية والرياضية والسياسية والاقتصادية للطلبة. فعلى سبيل المثال من أهداف الأنشطة الطلابية التالي :

- ١- تعريف الطالب بالأنظمة واللوائح التي تحكم العملية التعليمية.
- ٢- تنمية إحساس الطالب بالانتماء والارتباط بالمؤسسة التعليمية (الجامعة/ المعهد).
- ٣- غرس القيم الإيجابية لدى الطالب.
- ٤- شغل أوقات الفراغ لدى الطلبة بطريقة صحيحة ومفيدة.
- ٥- الترويح عن النفس.
- ٦- تنمية مهارات الطلبة وتطوير قدراتهم.
- ٧- تدعيم الحياة السوية للطلبة واكتساب خبرات جماعية مفيدة.
- ٨- مساعدة الطلبة على التوافق مع المجتمع.
- ٩- التدريب على ممارسة فن الحياة.
- ١٠- تعويد الطلبة على الممارسة الديمقراطية في أمور حياتهم الجامعية.
- ١١- مساعدة الطلبة على تكوين علاقات إنسانية ناجحة مع الآخرين.
- ١٢- تدريب الطلبة على العمل كفريق واحد لغرس قيم التعاون والتكامل.
- ١٣- اكتشاف ذوى القدرات والمواهب الخاصة ورعايتهم وتنمية التفكير الابداعي والابتكاري لديهم.
- ١٤- إكساب الطلبة القدرة على التفكير العلمي والمنطقي والموضوعي.
- ١٥- تدعيم القيم الأخلاقية والدينية لدى الطلبة.
- ١٦- تقديم العون المادى للطلبة.
- ١٧- تقديم الحوافز المعنوية والمادية للطلبة بما يعينهم على الاستمرار فى دراستهم.
- ١٨- فتح آفاق جديدة من العمل للطلبة بعد تخرجهم (مدحت أبو النصر : ٢٠٠٨ ؛ ٢٠٠٩ ؛ ٢٠١٣ ؛ ٢٠١٩).

أخيرا تساهم الأنشطة الطلابية في إعداد طلبة قادرين علي التعامل الايجابي مع كل معطيات العصر من خلال تزويدهم بالمعلومات المتخصصة والمهارات المهنية المناسبة مع ميولهم وقدراتهم ، وبالتالي المساهمة بشكل كبير في إعداد هؤلاء الطلبة للمستقبل وجاهزيتهم لسوق العمل.

أهمية الأنشطة الطلابية :

الأنشطة الطلابية لا تقل أهمية عما يجرى داخل الفصول الدراسية ، فكل منهما يكمل الآخر . فالأنشطة الطلابية مطلب ملح للطلاب الجامعي، حيث أنها مصدر هام لتشكيل وصقل شخصية الطالب ، بما يساهم ذلك في خلق فرد فاعل في جامعته وأسرته ومجتمعه المحلي بل في وطنه.

كذلك الأنشطة الطلابية وسيلة لبناء أجسام الطلاب، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم، ولتنمية الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية، وممارسة أساليب التعاون المطلوب مع الآخرين (Tom Douglass : ١٩٨٣ ؛ مدحت أبو النصر : ٢٠٠٨ ؛ سعد سعيد : ٢٠٠٨).

كما أنه بالتوجيه السليم يمكن ربط الأنشطة والخدمات الطلابية بالتحصيل الأكاديمي الدراسي وبالتالي تكون هذه الأنشطة دافعاً إلى هذا التحصيل، ويؤدي إلى تكامل المواد الدراسية تكاملاً تاماً. كذلك فإن الأنشطة الطلابية تتبع أهميتها في أنها تساعد الطالب في إثراء خبراته ، وإكسابه مهارات معينة ، واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصيته من جميع جوانبها ، بما يخدم مطالبه ومتطلبات تقدم المجتمع وتنميته (مدحت أبو النصر : ٢٠١٣).

ولقد توصلت دراسة كل من وليد كمال وعصام توفيق (٢٠٠٢) إلى أن ممارسة الأنشطة الطلابية أو الحرة تتيح الفرصة في التعبير عن الذات وإثبات وجودها بطرق مرغوبة ومتنوعة، هذا إلى جانب تحسين الحالة المزاجية للطلاب وتقليل العدوانية تجاه بعضهم البعض.

وأشارت دراسة جلاردك م. M. Gerald (١٩٩٩) إلى أن الأنشطة الطلابية تؤدي دوراً كبيراً في بناء المجتمع في المؤسسات التعليمية ، حيث تؤدي دورها في تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ، والمشاركة في المجتمع، والتشجيع على التوجه الذاتي في الحياة.

ويبري كل من عادل موسى جوهر وماجدي محفوظ (٢٠٠٨) أنه يمكن تحديد أهمية الأنشطة الطلابية في أنها تحقق التالي :

- ١- شغل أوقات فراغ الطلبة في أشياء مفيدة للشباب وللمجتمع ككل .
- ٢- تعميق الولاء والانتماء للمجتمع .
- ٣- تنمية شخصية الطالب وتطويرها وتكاملها .
- ٤- تنمية السلوك الإيجابي لدى الطالب.
- ٥- تنمية السلوك القيادي لدى الطالب.
- ٦- إكتشاف المواهب لدى الطالب وصقلها .
- ٧- تنمية قيم التحصيل الدراسي والنجاح والتفوق لدى الطالب.

أخيرا الأنشطة الطلابية لها دور رئيس في التكوين المعرفي والفكري والمهني للطلبة ، بما يؤهلهم بعد التخرج من الجامعة لسوق العمل بالشكل المطلوب والمناسب والمتوقع.

عوامل نجاح الأنشطة الطلابية :

الأنشطة الطلابية يمكن أن تحقق أهداف كثيرة إذا ما أحسن تخطيطها وأجيد تنظيمها وتنفيذها واستمر متابعتها وتقويمها. كذلك تتجح الأنشطة الطلابية إذا توافرت لها علي سبيل المثال : الاتاحة للطلبة ، والتنوع ، والتعدد ، وعنصر الجاذبية والتشويق ، والمواعيد المناسبة ، والجودة ، ... كذلك يمكن إضافة عوامل أخرى لنجاح الأنشطة الطلابية كالتالي :

١- أن يكون النشاط الطلابي موجهة نحو هدف واضح ومحدد ومرغوب فيه ومتفق مع ثقافة ودين المجتمع.

٢- ضرورة وضع خطة منظمة مكتوبة ومعلنة للأنشطة الطلابية.

٣- قابلية هذه الأنشطة والخدمات للتطبيق، بحيث تكون متناسبة مع الإمكانيات المالية والمادية والبشرية المتاحة لدى المؤسسة التعليمية، إذ لا فائدة من وضع نشاط طموح لا تتوفر إمكانيات تنفيذه.

٤- ضرورة تشجيع واشتراك الطلاب في وضع وتخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة الطلابية.

٥- أن تلبى الأنشطة والخدمات الطلابية رغبات وميول وهوايات الطلاب.

٦- أن تتصل الأنشطة والخدمات الطلابية بالدراسة الأكاديمية وتساهم في تحقيق أهدافها، فلا بد أن يكمل كل منهما الآخر.

٧- أن يكون تقدير هذه الأنشطة على أساس قيمتها التربوية والاجتماعية لا على أساس نتائجها المادية فلا يتم الاهتمام فقط بتحقيق الفوز بالمسابقات والحصول على الجوائز من ميداليات وكؤوس دون مراعاة للقيم الأخلاقية والدينية.

٨- توفر الإرادة والحماس لدعم هذه الأنشطة من قبل الإدارة العليا في الجامعة.

٩- زيادة التمويل المخصص للأنشطة الطلابية بالجامعات، نظرا لكونها مازالت محدودة إذا ما تم مقارنتها بعدد طلبة الجامعات ، ونظرا إذا تم مقارنتها بأهميتها والآثر أو النتائج الايجابية المترتبة عليها (مدحت أبو النصر : ٢٠٠٨ ؛ ٢٠٠٩ ؛ ٢٠١٣ ؛ ٢٠١٩).

التفكير الابداعي والابتكاري :

أصبح الاهتمام بالابتكار Creation ضرورة تحتمها طبيعة العصر الحديث. ويرجع ذلك إلى أهمية الابتكار في كل مجالات الحياة، وإلى دور المبتكرين في تغيير التاريخ وإعادة تشكيل العالم أو الواقع. وتتنافس الدول المتقدمة فيما بينها لتشجيع الابتكار ورعاية المبتكرين ، بينما الجهود المبذولة في الدول النامية (ومنها الدول العربية) في هذا المجال ما تزال قليلة ومحدودة (مدحت أبو النصر : ٢٠١٤ ؛ ٢٠٢٢).

وعلى الرغم من أن الابتكار يمثل حقيقة الوجود الحضاري للإنسان منذ أن خلقه الله على هذه الأرض، إلا أن بحث الظاهرة الابتكارية بالشكل العلمي جاء متأخراً إلى حد كبير. والابداع لغوياً يشير إلى الإنشاء والابتداء والإحداث. وفي لسان العرب يقول ابن منظور " بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه أي أنشأه وبدأه (انظر : المعجم الوسيط : ١٩٨٠ ؛ لسان العرب : ١٩٨٥ ؛ المورد : ٢٠٢٢).

والابتكار لغوياً مرادف للإبداع والاختراع والتفوق والتميز واستحداث أساليب وعلاقات جديدة بدلاً من القديمة أو المتعارف عليها.

وبصفة عامة فإن مصطلح الإبداع Innovation يستخدم في المجالات الفنية (مثل الرسم والنحت والموسيقى والسينما والمسرح والقصة ...).

أما مصطلح الاختراع Invention فيطلق على التفكير الابتكاري في المجالات المادية (مثل اختراع ماكينة جديدة أو جهاز جديد أو سيارة جديدة...). كذلك يشمل الاختراع إدخال تطوير رئيسي على الأشياء المادية لتحسين أدائها أو زيادة سرعتها أو تصغير حجمها... (مثل : التطوير المستمر الذي يحدث في السيارات والطائرات والآلات والأجهزة المنزلية والحواسب الآلية...).

ويسعى الشخص المبتكر إلى الوصول إلى إنتاج (علمي أو أدبي أو فني أو مادي) يتميز بالجدية والأصالة والملائمة لحل مشكلة تواجهه.

ويقول الكسندرو روشكا Alexandru Rochka (١٩٨٩) أن الابتكار عملية معقدة جداً، ذات وجوه وأبعاد متعددة. ولهذا يبدو من الصعب الوصول إلى تعريف لها، محدد ومتفق عليه.

وهناك العديد من تعريفات التفكير الابتكاري Creative Thinking نذكر منها :

١- " تعريف تورانس E.P. Torrance (١٩٩٥) : التفكير الابتكاري هو عملية الإحساس

بالمشكلات والشغرات في المعلومات والعناصر المفقودة، ثم إنتاج أكبر قدر من الأفكار الحرة

حولها، ثم تقييم هذه الأفكار ، واختيار أكثرها ملائمة ، ثم وضع الفكرة الرئيسية موضع التنفيذ

وعرضها على الآخرين " (محمد أحمد : ٢٠١٨).

- ٢- " تعريف جيلفورد Guilford : التفكير الابتكاري هو تفكير تعبيرى وغير تقليدي .
- ٣- تعريف شتاين Stein : التفكير الابتكاري هو العملية التي ينتج عنها عمل جديد مقبول أو ذو فائدة أو مرض لدى مجموعة من الناس .
- ٤- تعريف روجرز Rogers : التفكير الابتكاري هو ظهور إنتاج جديد ناتج عن تفاعل بين الفرد ومادة الخبرة .
- ٥- تعريف سيترنبرج Sternberg : التفكير الابتكاري هو تفكير يشتمل علي عمليات متعددة المراحل ، هي تحديد المشكلة والوصول إلي طريقة جديدة لحل هذه المشكلة " (انظر : روبرت ميلر : ١٩٦٦ ؛ Brands R. : ٢٠٠٤ ؛ Michael Mumford & et. al. : ٢٠١٢ ؛ Michael & et.al. : ٢٠١٢ ؛ T. Amabile : ٢٠٢٢) .

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التفكير الابتكاري بأنه : قدرة عقلية، يحاول فيها الإنسان أن ينتج (فكرة ، وسيلة ، أداة ، طريقة ، ...) لم تكن موجودة من قبل، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد، بما يحقق نفعاً للمجتمع. أيضا التفكير الابتكاري هو التفكير خارج الصندوق Out of the box thinking ، يقدم لنا أفكارا جديدة وغير عادية وغير مألوفة وغير شائعة وغير تقليدية وغير معروفة وغير نمطية (Brands R. : ٢٠٠٤ ؛ T. Amabile : ٢٠٢٢ ؛ مدحت أبو النصر : ٢٠١٤ ؛ ٢٠٢٢) .

كذلك يمكن وضع المعادلة التالية : التفكير الابتكاري هو دالة = المعرفة + التخيل + التقويم

$$\text{Creativity} = \text{function of knowledge} + \text{Imagination} + \text{Evaluation}$$

أبعاد التفكير الابتكاري :

في ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد ثلاثة أبعاد Dimensions للتفكير الابتكاري:

- ١- البعد الأول هو العملية العقلية Mental process التي تتطلبها هذه القدرة .
 - ٢- البعد الثاني هو مضمون هذه القدرة Content .
 - ٣- البعد الثالث هو الناتج الظاهر لهذه القدرة product .
- ولقد أثبتت البحوث والدراسات أن الابتكار استعداد فطري لدى الأشخاص ينمى بالتعليم والتدريب وتعلم المهارات واكتساب الخبرات. وليس هناك مستحيل في تحقيق الأشياء.. فالإنسان وصل إلى القمر والمريخ عندما أراد ذلك وأصر عليه، مع أن ذلك كان حلاماً مستحيلاً منذ سنوات عدة مضت .

مهارات التفكير الابتكاري :

تشير معظم الدراسات وخاصة التي قام بها جيلفورد Guilford ومورينو Moreno إلى أن مهارات Skills التفكير الابتكاري تتمثل في :

١. الطلاقة Fluency

- سواء كانت طلاقة فكرية أو طلاقة كلمات أو طلاقة التعبير.
- القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديدة غير المألوفة وغير العادية.
- القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها.
- القدرة علي التفاعل اللغوي والحواري.

٢. المرونة Flexibility

- القدرة علي تحويل اتجاه التفكير أو اسلوب علاج المشكلة من وضع إلي آخر.
- القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف.
- القدرة على تقديم أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.
- القدرة علي التوافق السريع للتطورات والمواقف الجديدة.
- تقبل الآخرين.
- تقبل الإختلاف.

٣. الحساسية للمشكلات Sensitivity

- قدرة الشخص علي إدراك المشكلات في المواقف المختلفة أكثر من غيره.
- القدرة علي التعرف علي المشكلات.
- القدرة علي دراسة المشكلات.
- القدرة علي معايشة المشكلات.
- القدرة على الإحساس المرهف ورؤية الكثير من المشكلات في الوقت الواحد.

٤. الأصالة Genuinely

- طرح أفكار جديدة.
- عدم الاعتماد الفكري علي الآخرين.
- التفكير الأصيل الذي لا يكرر أفكار المحيطين به أو يقلدهم.
- ولا يقدم لنا أفكار متداولة أو متعارف عليها أو مألوفة أو شائعة أو نمطية أو متكررة.

٥. الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته Direction

- القدرة على الاحتفاظ بالاتجاه دون تشتت الإسهامات.
- القدرة علي التركيز المصحوب بالانتباه طويل الأمد.
- مع استمرار الشخص في تحقيق هدفه مع قدرته علي التغلب علي أي معوقات.

(انظر : روبرت ميلر : ١٩٦٦ ؛ Teresa M. Amabile : ١٩٩٨ ؛ فتحي عبد الرحمن : ١٩٩٩ ؛ Slahova & et.al. : ٢٠٠٧ ؛ سعد سعيد : ٢٠٠٨ ؛ مدحت أبو النصر : ٢٠١٤ ؛ محمد سعد : ٢٠١٥ ؛ فوزي محمد : ٢٠١٦).

بعض صفات الشخصية الابتكارية :

يمكن تحديد بعض صفات Traits الشخصية الابتكارية في الآتي :

- ١ . الثقة في النفس .
- ٢ . الطلاقة الفكرية (بمعنى إطلاق أو طرح أفكار عدة لموضوع واحد).
- ٣ . الطلاقة اللفظية .
- ٤ . الاطلاع الواسع .
- ٥ . القدرة على تقييم (وزن) الأفكار .
- ٦ . المخاطرة .
- ٧ . الأصالة .
- ٨ . المرونة .
- ٩ . المثابرة .
- ١٠ . التفاني في العمل .
- ١١ . الاستقلال وعدم التبعية .
- ١٢ . حب الاستطلاع
- ١٣ - حب التجربة .
- ١٤ - حب القراءة والاطلاع على كل جديد .

خرافات حول القدرة الابتكارية*

Myths about creativity	خرافات حول القدرة الابتكارية
Myth (1) Creative means imaging or doing things completely new	خرافة (١) القدرة الابتكارية تعني التفكير بأشياء جديدة بالكامل
Myth (2) Experts, only, can create anything meaningful	خرافة (٢) الخبراء فقط ، هم القادرون على إضافة أو ابتكار أشياء ذات معنى
Myth (3) Only, Gifted Minority of people are creative	خرافة (٣) القدرات الابتكارية حكر على الأقلية الموهوبة
Myth (4) Creativity Borders on Insanity	خرافة (٤) تؤدي حدود التفكير الابتكاري إلى الجنون
Myth (5) If you really have creative ability someone will discover you and recognize your telnets	خرافة (٥) لو كان لديك حقاً قدرات ابتكارية، لتمكن الآخرون من اكتشاف هذه القدرات لديك
Myth (6) Ideas are like Magic. You don't have to work for them	خرافة (٦) الأفكار مثل السحر، وهذا لا يتطلب العمل من أجلها
Myth (7) Creative thinking is nice but impractical	خرافة (٧) التفكير الابتكاري أمر جيد وجميل ولكنه ليس عملياً
Myth (8) Creativity Means Complexity	خرافة (٨) التفكير الابتكاري يعني مزيد من التعقيد
Myth (9) The best way has already been found	خرافة (٩) الطريقة الأمثل قد تم الوصول إليها أو اكتشافها منذ زمن

*See : E. Goran (2010) , T. Vasumathi (2015)

فخاخ / مصائد تنصب أمام المبتكرين*

Traps Face the Creative People	فخاخ / مصائد تنصب أمام المبتكرين
Trap (1) I'm Too Old	فخ (١) لقد تقدم بي العمر
Trap (2) I'm Too Busy	فخ (٢) أنا مشغول جداً ولا وقت لدي لمثل هذا
Trap (3) What will other people think	فخ (٣) ماذا سيقول الآخرون عني
Trap (4) I don't have the proper qualifications	فخ (٤) لست مؤهلاً لذلك
Trap (5) I might fail	فخ (٥) قد أفسل
Trap (6) I work for an organization I can't be creative	فخ (٦) أنا مجرد موظف أعمل للمؤسسة ولا أستطيع أن أكون مبدعاً
Trap (7) I'm a woman, men are the creative ones	فخ (٧) ما أنا إلا امرأة ، والرجال وحدهم هم المبدعون
Trap (8) I don't have a high I.Q.	فخ (٨) ليس لدي نسبة ذكاء عالية

*See : E. Goran (2010) , T. Vasumathi (2015)

معوقات التفكير الابتكاري :

هناك معوقات عديدة تواجه التفكير الابتكاري ، من أهمها :

- ١- عدم الثقة في النفس.
- ٢- الخوف من الفشل.
- ٣- الخوف من الجديد.
- ٤- الخوف من المخاطرة.
- ٥- ضعف روح التحدي.
- ٦- التعود المطلق علي المألوف والشائع والمنكر والنمطي... (سياسة القطيع).
- ٧- خطأ إدراك الأمور والمشكلات وعدم الحساسية لهذه الأمور والمشكلات.
- ٨- عدم مواصلة الاتجاه.
- ٩- نقص الموارد والامكانيات لدي الشخص.
- ١٠- نقص الموارد والامكانيات من قبل المنظمات (المدرسة والجامعة والعمل).
- ١١- عدم اهتمام المناهج التعليمية والأنشطة المدرسية في المدارس والأنشطة الطلابية في الجامعات بتنمية التفكير الابتكاري لدي التلاميذ أو الطلاب.
- ١٢- عدم وجود التشجيع المناسب من الآخرين (من الأسرة ومن الأصدقاء والزلاء ...).
- ١٣- عدم وجود التشجيع المطلوب من المنظمات (مثل : المدرسة والجامعة والعمل).

بحوث ودراسات سابقة تناولت موضوع الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتفكير الابداعي والابتكاري لدي الطلبة :

الجزء التالي يرصد بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتفكير الابداعي والابتكاري لدي الطلبة :

- ١- دراسة مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٠) : وهي بعنوان المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة اللاصفية. ومن توصيات هذه الدراسة ضرورة مراعاة المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة اللاصفية والاسترشاد والالتزام بها في جميع مراحل العمل من تخطيط وتنفيذ وتقويم ، بما فيهم أنشطة تشجيع التفكير الابداعي والابتكاري لدي الطلبة.

- ٢- دراسة أنعام عبد الوهاب عبد الحبار (٢٠٠٤) : وهي بعنوان دور البرامج التربوية في تنمية الإبداع وأساليب قياسها. هدفت الدراسة إلى التعرف على مراحل عملية الإبداع وخصائص المبدعين، ودور البرامج التربوية في تنمية المبدعين وأساليب قياس الإبداع والدعوة إلى إنشاء المنتديات التي تسهم في تهيئة الأجواء الملائمة للمبدعين وتصميم البرامج التعليمية والتدريبية وإدخالها في المناهج الدراسية، فضلا عن تنشيط دور المكتبات والمختبرات وتزويدها بالتقنيات الحديثة لما لها من أهمية في إثراء التفكير الإبداعي وكذلك إنشاء مدارس خاصة بالطلاب المبدعين ورعايتهم.
- ٣- دراسة عامر محمد العسيري وريا عامر الجابري (٢٠٠٤) : وهي عن اقع الأنشطة التربوية في سلطنة عمان وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. وقد أوصت الدراسة بأهمية أن يكون من ضمن الأنشطة الطلابية أنشطة وبرامج لتنمية التفكير الابتكاري لدي الطلبة.
- ٤- دراسة مصطفى محمود حوامده (٢٠٠٦) : وهي بعنوان الأنشطة الإبداعية للطلبة في ضوء مقياس تورانس وعلاقتها ببعض متغيراتهم الديموغرافية والتنظيمية في مدارس شمال الأردن. وتوصلت الدراسة إلي أهمية الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطلبة ، وإلي ضرورة توفير المناخ والموارد لزيادة الأنشطة الإبداعية للطلبة.
- ٥- دراسة عفاف محمد توفيق (٢٠٠٨) : وهي بعنوان تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدي التلاميذ.
- ٦- دراسة إيرين ماسون Erin Massoni (٢٠١١) : وهي بعنوان التأثيرات الإيجابية للأنشطة الطلابية علي الطلبة. وتوصلت الدراسة إلي أن المشكلات السلوكية قد قلت لدي الطلبة المشاركين في هذه الأنشطة. وأن الطلبة المشاركين في هذه الأنشطة قد تعلموا دروسا في القيادة والعمل الجماعي ، وتعلموا بعض مهارات التفكير التحليلي والإبداعي وإدارة الوقت وحل المشكلات... مما يؤكد أن للأنشطة الطلابية لها تأثيرات ايجابية علي الطلبة.
- ٧- دراسة رشا محمد عويس (٢٠١١) : وهي بعنوان دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. وأوصت الدراسة بضرورة توعية التلاميذ بالمشاركة في الأنشطة التربوية المتعلقة بموضوعات الإبداع والابتكار ، وأن يكون لهذه

الأنشطة برنامج زمني مناسب لظروف التلاميذ ، وتوفير الموارد المناسبة لممارسة هذه الأنشطة الإبداعية.

٨- دراسة عائشة بليش محمد العمرى (٢٠١٢) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع

الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم من خلال التوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية لرعاية الشباب فى البيئة الجامعية (جامعة طيبة بالأردن). واقتُرحت الدراسة الاستفادة من وسائل وتقنيات التعليم في تقديم بعض الأنشطة الطلابية ، ومنها أنشطة تساهم في تنمية وتشجيع الإبداع والابتكار لدي الطلبة.

٩- دراسة نوف جار الله اليامي وعرين عبد القادر المجالي (٢٠١٤) : وهي بعنوان دور الأنشطة

للإصافية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وأكدت الدراسة علي أهمية الأنشطة الصفية ودورها في تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي بصفة خاصة لدي التلاميذ والطلاب. وتوصلت الدراسة إلي أن درجة تأثير الأنشطة للإصافية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي كان مرتفعا.

١٠- دراسة بدور محمد راشد (٢٠١٥) : بعنوان فاعلية برنامج أنشطة موجهة في تنمية

قدرات التفكير الإبداعي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. وتوصلت الدراسة إلي أن برنامج أنشطة موجهة ساهم بالفعل في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدي الطالبات ، من خلال ما حدث من زيادة في مهارات : الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات.

١١- دراسة عبد الناصر راضي محمد (٢٠١٥) : بعنوان دور جامعة القصيم في رعاية

الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي لطلابها. وعرضت الدراسة لتجربة جامعة القصيم المتميزة في رعاية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي بواسطة عمادة خدمة المجتمع وبرنامج موهبة.

١٢- دراسة بسمة سلامه حافظ (٢٠١٧) : بعنوان أثر الأنشطة الصفية علي الإبداع لدي

تلاميذ المرحلة الابتدائية. وأكدت الدراسة علي ضرورة تكامل الأنشطة الصفية مع الأنشطة للإصافية في تنمية الإبداع لدي التلاميذ.

١٣- دراسة خولة بنت عبد العزيز بن فهد (٢٠١٨) : بعنوان دور الأنشطة الطلابية في

تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. وأوضحت الدراسة كيف أن للأنشطة الطلابية دور واضح وهام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات المرحلة الابتدائية ، وإن يقابل ذلك العديد من المعوقات من جانب كل من الطالبات والأسر والمعلمات وأخصائى الأنشطة الطلابية والمدارس... والتي يجب التغلب عليها.

١٤- دراسة عاشور أحمد عمري (٢٠٢٠) : وهي بعنوان دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الدارسين الكبار بفصول محو الأمية. وأثبتت الدراسة بأن هذه الأنشطة لها دور هام وفعال في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الدارسين بفصول محو الأمية. أيضا قدمت الدراسة تصور مقترح لدور هذه الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لهؤلاء الدارسين.

١٥- دراسة علي يحيي ناصف (٢٠٢٠) : وهي بعنوان تقييم دور الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة بعض مشكلات الطلبة الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلي أن الأنشطة الطلابية يمكن أن تساهم في التخفيف من بعض مشكلات الطلبة الموهوبين ، مثل مشكلات : قلة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وعدم العضوية في الجماعات وعدم تكوين علاقات زمالة وصدافة ... أيضا توصلت الدراسة إلي أن الأخصائيين الاجتماعيين يمارسون دورهم بدرجة متوسطة في استخدام الأنشطة الطلابية في التخفيف من بعض مشكلات الطلبة الموهوبين.

١٦- دراسة Fatima Nasser & Lubna Mahmoud (٢٠٢١) : وهي بعنوان تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية علي الحالة الوجدانية لطلاب الجامعة في الأردن. وهدفت الدراسة التعرف علي نوع ودرجة التأثير لممارسة الأنشطة الرياضية كنوع من الأنشطة الطلابية اللاصفية علي تحسين الحالة الوجدانية لعينة عمدية حجمها ١٨٦ طالب وطالبة يدرسون في جامعة أربيد في العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩. ومن أهم نتائج الدراسة أن بالفعل هناك تأثير ايجابي لممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الرياضية وتحسين الحالة الوجدانية لديهم. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة توعية الطلبة وأولياء أمورهم وأعضاء هيئة التدريس بأهمية وفوائد ممارسة الأنشطة الرياضية.

١٧- دراسة كل من الوليد محمد الحسن وسميرة محمد الحسن (٢٠٢٢) : وهي بعنوان دور المسرح في بناء الشخصية الابداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، بالتطبيق علي مدرسة حنتوب الثانوية بالخرطوم. وتوصلت الدراسة بأن المسرح كأحد الأنشطة والجماعات المدرسية له دور واضح في تنمية الشخصية الابداعية لدي طلاب المدرسة.

تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة :

١- تم رصد ١٧ بحث ودراسة سابقة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع البحث الحالي.

- ٢- هذه البحوث والدراسات السابقة تم تطبيقها في دول عربية عديدة ، هي : مصر والسودان وسلطنة عمان والسعودية والبحرين والأردن وفلسطين والولايات المتحدة الأمريكية.
- ٣- استخدمت الغالبية العظمى للبحوث والدراسات السابقة المنهج الوصفي أو منهج المسح الاجتماعي ، وقلة منها استخدم المنهج شبه التجريبي.
- ٤- يتشابه البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في عرضه لموضوع الأنشطة الطلابية ، وذلك من حيث : التعريف والأهداف والأهمية وعوامل النجاح...
- ٥- يتشابه البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في المجال وهو مجال التفكير الإبداعي والابتكاري.
- ٦- يختلف البحث الحالي مع بعض البحوث والدراسات السابقة في عدة جوانب منها : أن البحث الحالي يهتم بالأنشطة الطلابية في الجامعات ، بينما أكثر البحوث والدراسات السابقة تهتم بالأنشطة المدرسية في المدارس.
- ٧- يختلف البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في كونه دراسة مكتبية نظرية ، بينما كل البحوث والدراسات السابقة - ما عدا دراستين - دراسات ميدانية.
- ٨- أكثر البحوث والدراسات السابقة أهتمت بالأنشطة المدرسية في المدارس وكيف تساهم في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي التلاميذ ، بينما قلة منها هو الذي اهتم بدور الأنشطة الطلابية في الجامعات في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي الطلبة. وفي ضوء ذلك فإنه يمكن القول بأننا في حاجة إلي مزيد من البحوث والدراسات حول موضوع الدراسة الحالية.
- ٩- تم الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وفي وضع التصور المقترح لدور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي طلبة الجامعات.
- ١٠- توصلت البحوث والدراسات السابقة إلي أن الأنشطة الطلابية لها دور رئيسي في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي التلاميذ أو الطلاب.
- ١١- توصلت البحوث والدراسات السابقة إلي أن اهتمام الأنشطة الطلابية بموضوع تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي التلاميذ أو الطلاب يعتبر متوسط.
- ١٢- من خلال فحص نتائج هذه البحوث والدراسات السابقة وجد أن العلاقة بين الأنشطة الطلابية وتنمية التفكير الابداعي والابتكاري هي علاقة مباشرة وقوية وإيجابية وطردية وبدرجة ثقة ٩٥ % ومستوي معنوية ٠.٠٠٥.

تصور مقترح لدور الأنشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي طلبة الجامعات :

- ١- الأنشطة الطلابية تشرح مفهوم كل من : الاكتشاف والابداع والابتكار والاختراع ، وتبين خصائص وأبعاد ومهارات التفكير الابداعي والابتكاري ، وتوضح الخرافات والفضائح في هذا المجال وترد عليها.
- ٢- الأنشطة الطلابية تساعد علي اكتساب الطلبة مهارات التفكير من خلال أنشطة مثل : الحوار وحل التمارين والمسائل وحل الألغاز وتنظيم المسابقات... ، وهذا بدوره يكسب الطلبة مهارات التفكير الابداعي والابتكاري.
- ٣- الأنشطة الطلابية تساعد الطلبة علي اكتساب مهارة الحساسية بالمشكلات من خلال أنشطة مثل : الجولات والزيارات الميدانية والرحلات والمعسكرات بمختلف أنواعها ...، وهذه من خصائص التفكير الابداعي والابتكاري.
- ٤- الأنشطة الطلابية تعلم الطلبة المرونة من خلال أنشطة مثل : الحوار وعرض الرأي والرأي الآخر وشرح معني المنطق والموضوعية والتأكيد علي تقبل الآخر ... ، وهذه من خصائص التفكير الابداعي والابتكاري.
- ٥- الأنشطة الطلابية تعلم الطلبة الخيال والتخيل من خلال أنشطة مثل : اعداد القصص أو الحكايات وسماعها ومشاهدة أفلام الخيال العلمي والفن والموسيقي وعمل الأفلام ... ، وهذه من خصائص التفكير الابداعي والابتكاري. وهناك أمثلة كثيرة من أشخاص بارزين ساهمت الحكايات في تنمية التفكير الابداعي لديهم وذلك علي حسب ما قالوا ، منهم علي سبيل المثال : الشاعر والأديب الألماني جوته ، والعالم الألماني البرت أينشتين ، والرسام العالمي الإيطالي ليوناردو دافينشي ، ...
- ٦- الأنشطة الطلابية تزيد من معارف الطلبة من خلال أنشطة مثل : مجالات الحائط وتنظيم المسابقات بمختلف أنواعها ... ، والمعرفة مهمة جدا حتي يستطيع الطالب أن يكون مبدع أو مبتكر أو مخترع.
- ٧- الأنشطة الطلابية تساهم في علاج كثير من معوقات التفكير الابداعي ، مثل : عدم الثقة في النفس والخوف من الفشل والخوف من الجديد ومن المخاطرة وضعف روح التحدي والتعود المطلق علي المؤلف والشائع والمتكرر والنمطي...
- ٨- الأنشطة الطلابية توفر فرصة للطلبة لزيارة أماكن عديدة ، وهذا يجعل الطالب لديه فرصة الاحتكاك بالمجتمع ، وهذا الاحتكاك أو هذه المعاشية هي بداية التوصل إلي فكرة ابداعية أو ابتكارية أو اختراع.

- ٩- الأنشطة الطلابية مثل : الفن والرسم والنحت والغناء والدراما الخلاقة أو التمثيل التلقائي... كلها تساهم في تنمية القدرات الابداعية لدي الطلبة.
- ١٠- الأنشطة الطلابية مثل : القراءة والاطلاع ولعب الأدوار وجلسات العصف الذهني (التفكير أو استمطار الأفكار) واسلوب القائمة المعدة مسبقا والتحليل المورفولوجي والتآلف بين الأشتات والقبعات الست للتفكير... كلها تساهم في تنمية القدرات الابتكارية لدي الطلبة.
- ١١- الأنشطة الطلابية مثل : جماعات العلوم والورش والتطبيقات والمعامل وتصنيع الآلات الصغيرة والماكينات البسيطة... كلها تساهم في ايجاد مخترعين صغار من الطلبة.
- ١٢- الأنشطة الطلابية توفر التدريب الذي يحتاجه الطلبة المتميزين أو الذين لديهم قدرات متميزة.
- ١٣- الأنشطة الطلابية يمكن أن تساهم في التخفيف من حدة بعض مشكلات الطلبة الموهوبين ، مثل مشكلات : قلة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وعدم العضوية في الجماعات وعدم تكوين علاقات زمالة وصدقة ...
- ١٤- الأنشطة الطلابية من خلال جماعات النشاط المختلفة تستخدم أساليب تنمية التفكير الابداعي والابتكاري السابق ذكرها سوف تساهم في تنمية الابداع والابتكار والاختراع لدي الطلبة.
- ١٥- الأنشطة الطلابية تخلق مناخ يشجع على التنافس بروح شريفة بين الطلبة دون محاباة أو تمييز سلبي يساعد الطلبة علي إطلاق الطاقات الكامنة لديهم.
- ١٦- الأنشطة الطلابية تخلق حب الاستطلاع وروح التحدي والمخاطرة لدى الطلبة من خلال تنظيم المسابقات والمهرجانات والمعارض والمتاحف والزيارات الميدانية والملتقيات الفنية والرياضية التي تظهر فيها طاقات الطلاب الكامنة.
- ١٧- الأنشطة الطلابية تشجع المبادرات الفردية والأفكار الجديدة لدى الطلبة وتوفر لجان منتظمة مسئولة عن دراسة هذه الأفكار وتميئها ووضعها حيز التنفيذ .
- ١٨- الأنشطة الطلابية تقدم الدعم المعنوي والمالي والمادي للطلبة المتميزين لإبراز مواهبهم.
- ١٩- الأنشطة الطلابية تقوم بإعداد الطلبة للمشاركة في المسابقات المحلية والعالمية المتعلقة بالابداع والابتكار والاختراع.
- ٢٠- الأنشطة الطلابية تساعد الطلبة علي اتخاذ كافة اجراءات الحصول علي براءات الاختراع.
- ٢١- الأنشطة الطلابية تعلن علي المتفوقين دراسيا والموهوبين والمبدعين والمبتكرين والمخترعين وعن ما حققوه من تفوق وانجاز وتقدم وما حصلوا عليه من شهادات وجوائز ، وهذا فيه تكريم لهم وتشجيع لهم علي الاستمرار .

٢٢- الأنشطة الطلابية تكرم المتفوقين دراسيا والموهوبين والمبدعين والمبتكرين والمخترعين وتعطي لهم الشهادات والكوؤس والجوائز تشجيعا لهم وحفزهم علي الاستمرار. وهذه بدوره يشجع الطلبة الآخرين علي أن يحتندوا بهم.

أهم نتائج البحث :

- ١- أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والاجتماعية ونجاح العملية التعليمية والمؤسسات التعليمية.
- ٢- ممارسة الأنشطة الطلابية تساهم في خلق جيل من الطلبة ذو شخصية متوازنة وإيجابية.
- ٣- الأنشطة الطلابية وسيلة لشغل أوقات فراغ الطلبة بشكل سليم وتحت اشراف مهني وفي أشياء وأمور مفيدة لهؤلاء الطلبة ولأسرهم وللجامعة والبيئة المحيطة والمجتمع ككل.
- ٤- في حالة عدم وجود هذه الأنشطة أو عدم الاهتمام بها فإن الطلبة يمكن أن يشغلوا أوقات فراغهم في أشياء وأمور ضارة أو غير مفيدة ، مثل : التطرف والتعصب والتثمر والانحراف الفكري والانحراف السلوكي والإرهاب...
- ٥- الأنشطة الطلابية لها دور رئيس في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي طلبة الجامعات.
- ٦- العلاقة بين الأنشطة الطلابية والتفكير الابداعي والابتكاري علاقة مباشرة وقوية وإيجابية وطردية ودرجة ثقة ٩٥ % ومستوي معنوية ٠.٠٠٥.

أهم توصيات البحث :

- ١- ضرورة زيادة الاهتمام بالأنشطة الطلابية في الجامعات ، وخاصة الأنشطة التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدي الطلبة ، وذلك بشكل دائم وحقيقي وليس بشكل مظهري أو موسمي.
- ٢- ضرورة مراعاة المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة الطلابية والاسترشاد والالتزام بها في جميع مراحل العمل من تخطيط وتنفيذ وتقييم.
- ٣- زيادة العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعات ، وخاصة من الأخصائيين الاجتماعيين.
- ٤- توفير أخصائيين نفسيين مؤهلين بتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية كاختبارات التفكير والذكاء واختبارات التفكير الابداعي والابتكاري واختبارات القدرات والاستعدادات الخاصة.
- ٥- ضرورة توفير البرامج التدريبية بشكل مستمر ومنتظم لجميع العاملين في إدارات رعاية الشباب بالجامعات ، لضمان حسن تدريبهم وتحسين معارفهم ومهاراتهم المهنية.

- ٦- زيادة التمويل المخصص للأنشطة الطلابية بالجامعات، نظرا لكونها مازالت محدودة إذا ما تم مقارنتها بعدد طلبة الجامعات، وإذا تم مقارنتها بأهميتها والآثر أو النتائج الايجابية المترتبة عليها.
- ٧- زيادة برامج الإعلام والتوعية لطلبة الجامعات عن الأنشطة الطلابية، وعن أهدافها وأهميتها وأنواعها ومواعيدها وكيفية الاستفادة منها.
- ٨- ضرورة وأهمية تحفيز وتشجيع الطلبة علي المشاركة في جميع مراحل العمل بالأنشطة الطلابية (المرحلة التمهيديّة والمرحلة التخطيطية والمرحلة التنفيذيّة والمرحلة التقييمية) وذلك مع العاملين أو فريق العمل في إدارات رعاية الشباب بالجامعات.
- ٩- تخصيص درجات للأنشطة الطلابية تُحسب ضمن مجموع الطلبة، مما يجعل الطلبة حريصين علي المشاركة في هذه الأنشطة.
- ١٠- تنظيم المؤتمرات والمعارض لبحوث وانجازات وأعمال ونماذج واختراعات الطلبة سنويًا على مستوى الدولة أو السلطنة أو المملكة، ويتم تحكيمها بواسطة وزارة التعليم العالي، ويتم منح جوائز لهؤلاء الطلبة ولجامعاتهم.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد نكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٩٣).
- ٢- أحمد عزت راجح : أصول علم النفس (القاهرة : دار المعارف للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩).
- ٣- الكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي أبو الفخر ، مجلة عالم المعرفة ، رقم ١٤٤ ، الكويت : ١٩٨٩.
- ٤- الوليد محمد الحسن ادريس وسميرة محمد الحسن : " دور المسرح في بناء الشخصية الابداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية " ، المؤتمر الدولي في عصر تكنولوجيا الفضاء والذكاء الاصطناعي ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، الجيزة : ٢٤-٢٥ سبتمبر ٢٠٢٢ .
- ٥- أنعام عبد الوهاب عبد الجبار : " دور البرامج التربوية في تنمية الإبداع وأساليب قياسها " ، مؤتمر الإبداع والمبدعون والتربية ، دمشق : ٢٠٠٤ .
- ٦- بدور محمد راشد : " فاعلية برنامج أنشطة موجهة في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين " ، مجلة جامعة البحرين للبحوث التربوية ، البحرين : ٢٠١٥ .
- ٧- بسمة سلامه حافظ : أثر الأنشطة الصفية علي الابداع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (القاهرة : ٢٠١٧) .
- ٨- جمال الدين محمد ابن منظور : لسان العرب (القاهرة : دار المعارف ، المجلد ٢ ، ١٩٥٦) .
- ٩- جواهر أحمد القناديلي: الخدمات الطلابية (الجيزة : بميك للتدريب والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦).
- ١٠- خولة بنت عبد العزيز بن فهد : دور الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسالة ماجستير ، تخصص التربية ، ٢٠١٨) .
- ١١- درية السيد البنا : " واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية " ، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق. العدد ٤٧ ، الزقازيق : ٢٠٠٤ .
- ١٢- رشا محمد عويس : دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، تصور مقترح (القاهرة : كلية البنات ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير ، تخصص تربية ، ٢٠١١) .

- ١٣- روبرت مولر : الابتكارية ، ترجمة حسن حسين فهمي (القاهرة : دار المعرفة للنشر والتوزيع ، ١٩٦٦).
- ١٤- سعد سعيد الرفاعي : إجراءات النشاط الطلابي (جدة : خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨).
- ١٥- عادل موسي جوهر وماجدي عاطف محفوظ : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب (القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨) .
- ١٦- عاشور أحمد عمري : " دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الدارسين الكبار بفصول محو الأمية " ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، المجلد ١٤ ، الاصدار ٦ ، الفيوم : سبتمبر ٢٠٢٠.
- ١٧- عامر محمد العسيري وريا عامر الجابري : " واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين " ، ندوة الأنشطة التربوية مركز إثراء التعلم ، مسقط : ٢٦-٢٨ نوفمبر ٢٠٠٤.
- ١٨- عائشة بليهش محمد العمرى: تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم (عمان : كلية البنات، جامعة طيبة، رسالة ماجستير ، ٢٠٠١) .
- ١٩- عبد الناصر راضي محمد : " دور جامعة القصيم في رعاية الابداع وتنمية التفكير الابداعي لطلابها " ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة القصيم ، القصيم : ٢٠١٥.
- ٢٠- عصام توفيق قمر : إدارة البرامج والنشاطات (القاهرة : مؤسسة المربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨) .
- ٢١- عفاف محمد توفيق زهو : " تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الابداع لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد ١٨ ، العدد ٧٥ ، بنها : ٢٠٠٨.
- ٢٢- علي يحيي يحيي ناصف : " تقويم دور الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة بعض مشكلات الطلبة الموهوبين " ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد ١٩ ، الفيوم : ٢٠٢٠.
- ٢٣- فتحي عبد الرحمن جروان : الموهبة والتفوق والإبداع (الامارات : دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) .

- ٢٤- فوزي محمد الوكيل : التفكير الابداعي وحل المشكلات (القاهرة : دار الكتب للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ٢٠١٦) .
- ٢٥- فهمه لبيب بطرس : " دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طالب جامعة المنيا ، دراسة ميدانية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنيا ، مجلد ١٢ ، العدد ١ ، المنيا : يوليو ١٩٩٨ .
- ٢٦- لسان العرب : (القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٩٠) .
- ٢٧- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط (القاهرة : مجمع اللغة العربية ، ط ٤ ، ٢٠٠٤) .
- ٢٨- محمد أحمد خطاب : اختبارات تورانس للتفكير الابداعي (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٨) .
- ٢٩- محمد الظريف سعد: " معوقات دور الاخصائى الاجتماعى المدرسى فى تدعيم الأنشطة الطلابية " ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين، العدد ٣٤، القاهرة : ١٩٩٩ .
- ٣٠- محمد سعد الزهيري : استراتيجيات الابداع الإداري بين الأصالة والمعاصرة (مكة المكرمة : دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ٢٠١٥) .
- ٣١- محمد عاطف غيث وآخرون : قاموس علم الاجتماع (القاهرة : دار المعارف للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩) .
- ٣٢- مدحت محمد أبو النصر : "معوقات ومشجعات الابتكار في الوطن العربي"، مجلة ثقافة الطفل، المركز القومي لثقافة الطفل، وزارة الثقافة، المجلد رقم ٦، القاهرة : ١٩٩١ .
- ٣٣- مدحت محمد أبو النصر: الخدمة الاجتماعية الوقائية (دبی : دار القلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦) .
- ٣٤- مدحت محمد أبو النصر : اكتشف شخصيتك وتعرف على مهاراتك في الحياة والعمل (القاهرة : ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢) .
- ٣٥- مدحت محمد أبو النصر: تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة (القاهرة : مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤) .
- ٣٦- مدحت محمد أبو النصر : استراتيجية العقل (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) .
- ٣٧- مدحت محمد أبو النصر : التفكير الابتكاري والابداعي (القاهرة : المجموعة العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩) .

- ٣٨-مدحت محمد أبو النصر: تطوير المدارس (الجيزة : الروابط العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
- ٣٩-مدحت محمد أبو النصر : إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية اللاصفية (القاهرة : مكتبة دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩) .
- ٤٠-مدحت محمد أبو النصر : مقومات التفكير والتخطيط الاستراتيجي (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ٢٠١٠) .
- ٤١-مدحت محمد أبو النصر : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب (الدمام : مكتبة المنتبي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣) .
- ٤٢-مدحت محمد أبو النصر : الأنشطة الطلابية اللاصفية من منظور اجتماعي وتربوي (القاهرة : كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣) .
- ٤٣-مدحت محمد أبو النصر : رعاية الشباب والخدمة الاجتماعية (الدمام : مكتبة المنتبي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤) .
- ٤٤-مدحت محمد أبو النصر : مدرسة المستقبل ، تطوير العملية التعليمية (الجيزة : الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥) .
- ٤٥-مدحت محمد أبو النصر: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والتوزيع ، ٢٠١٧) .
- ٤٦-مدحت محمد أبو النصر : الشباب وبناء المستقبل (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والتوزيع ، ٢٠١٩) .
- ٤٧-مدحت محمد أبو النصر : " المعايير التربوية والاجتماعية للأنشطة المدرسية (اللاصفية) " ، المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العربي ، أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية ، القاهرة : ٨-١٠ فبراير ٢٠٢٠ .
- ٤٨-مدحت محمد أبو النصر : ترجمة كتاب العمل مع الشباب ، تحرير وتأليف شيلا كران وروجر هاريسون ودونالد ماكنون (القاهرة : المركز القومي للترجمة ، وزارة الثقافة ، ٢٠٢١) .
- ٤٩-مدحت محمد أبو النصر : تنمية مهارات التفكير الابداعي والابتكاري (القاهرة : كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٢) .
- ٥٠-مصطفى إبراهيم وآخرون : المعجم الوسيط (القاهرة : دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٠) .

٥١-مصطفى محمود حوامده : " الأنشطة الابداعية للطلبة في ضوء مقياس تورانس وعلاقتها ببعض متغيراتهم الديموغرافية والتنظيمية في مدارس شمال الأردن " ، مجلة كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان : ٢٠٠٦ .

٥٢-منال فاروق سيد : " تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تفعيل مشاركة الطالبات في الأنشطة الجامعية " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ١٧ ، القاهرة : أكتوبر ٢٠٠٤ .

٥٣-منير البعلبكي : قاموس المورد - إنجليزي/عربي (بيروت : دار العلم للملايين للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٢) .

٥٤-نايف محمود سلامه : " دور الأنشطة و البرامج الطلابية في جامعة اليرموك في صقل شخصية الطالب الجامعي " ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، مجلد ٤٦ ، عدد ٩٠ ، القاهرة : ٢٠١٢ .

٥٥-نوف جار الله اليامي وعرين عبد القادر المجالي : " دور الأنشطة اللاصفية في تنمية التفكير الابداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض " ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد ١٥ ، القاهرة : ٢٠١٤ .

٥٦-وليد كمال القفاص وعصام توفيق قمر : " تأثير ممارسة الأنشطة التربوية الحرة على تقدير الذات العدوانية " ، مجلة البحث التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، الجيزة : ٢٠٠٢ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Brands R.: **Three Components of Business Creativity** (Hong Kong: Building Brands Limited, 2004).
- 2- Carol, R. Aijous, " Creativity in Problem Solving Uncovering The Origin Of New Ideas “, **International Education Journal** , Vol . 5 , No . 5 , 2005 .
- 3- Carol Kinsey Gumank: **Creative Thinking in Business** (California: Crisp Publication, 2005).
- 4- Dollar Bruce: **Youth Participation** (Washington D.C: Youth Development Office, 1995).
- 5- Dorota Ekiert Grabowska: **Creative Approach to School Management** (N.Y. : Free Press , 2003).
- 6- E. Goran: “Organizational Climate for Creativity and Innovation “, **European Journal of Work and Organizational Psychological**, New York: 2010,
- 7- E. P. Torrance: **Why Fly?** (New Jersey: Alex Publishing Corporation, 1995).
- 8- Erin Massoni : Positive Effects of Extra Curricular Activities on Students , **ESSAI Journal** , College of DuPage Research , Vol. 9 , No. 27 , 2011.
- 9- Faith Iremen: " Creative School and Administration", **Educational Sciences Journal**, vol .3, No. I, May 2009.
- 10- Forsyth Donnellson: **Group Dynamics** (California: Cole Publishing Co., 1990).
- 11- Geff Woolford & Michael Law: **Youth in Perspective: A Study of Youth Services** (New Zealand: 2021).
- 12- Gerald M.: " Creativity: An Essential Component for Effective Leadership in Today School “, **Roeper Review**, Vol. 22, Issue 3, Apr.1999.
- 13- Jan Fernando: "Youth Services", in: Richard L. Edwards, ed- in- Chief **Encyclopedia of Social Work**, 19th ed, Volume3, Washington, DC: N.A.S.W. Press, 1995.
- 14- Lubna Mahmoud & Fatima Nasser : “ The Impact of Practicing Sports Activities on the Emotional State of Jordanian University “ , **Journal of**

- Education and Social Research** , Vol.11 , No. 4 , RICHTMANN , London : July 2021.
- 15- Michael Mumford & et. al.: “Creative Thinking: Processes, Strategies, and Knowledge “, **Journal of Creative Behavior**, Vol. 46, Issue 1, the Creative Education Foundation, USA: 2012.
- 16- R. Fisher: “Creative Minds: Building communities of learning for the creative age “, Paper presented at **the Teaching Qualities Initiative Conference**, Hong Kong Baptist University, 2002.
- 17- Robert Thomson: **The Psychology of Thinking**, (England: Penguin Books, Reprinted, 1972).
- 18- Sharon Arad & et.al.: A Framework for the Study of Relation Between Organizational Characteristics and Organizational Innovation “, **Journal Of Creative Behavior**, Vol , 31 , No . 1, 2014.
- 19- Sheila Curran & Roger Harison (eds.) : **Working with Young People** (London : SAGE , 2 nd. ed., 2013).
- 20- Slahova & et.al. : “ Creative Activity in Conception of Sustainable Development Education” , **International Journal of Sustainability in Higher Education** , Vol.8 , Issue 2 , 2007.
- 21- Soderberg July: **Students Activities** (San Francisco: Jossey-Bass, 1997).
- 22- T. Amabile: **Creativity in Context** (N.Y. : Springer Vorlage , 2022).
- 23- Teresa M. Amabile: " How to Kill Creativity “, **Harvard Business Review**, Vol. 76, No. 5, Sept-Oct. 1998.
- 24- Tom Douglass: **Group Activities** (London: Tailstock Publications, 1983).
- 25- T. Vasumathi: **A Design for Creativity Development, Need for New Policy** (New York : ERIC Press , 5 th. ed., 2015).
- 26- **Webster dictionary of the English language**: New York: lexicon publications, Inc, 2022.

تم بحمد الله